

أسبوع اللاجئيين



النصائح المقدمة على مدار

الأيام السبعة - مايو 2023

اليوم الأول:

بصفتك لاجئاً أو طالب لجوء في المملكة المتحدة، فإنك تتمتع بحق راسخ في حماية خصوصيتك بموجب قوانين حماية البيانات العامة. الأمر الذي يعني بدوره أنه يتعين حماية معلوماتك الشخصية، وينبغي أن تمتلك زمام التحكم في الطريقة التي تجمع بها المؤسسات بياناتك وتخزنها وتستخدمها.

حيث يجب على المؤسسات إحاطتك علمًا بالغرض من جمع البيانات وكيفية استخدامها ومع من الجائز مشاركة تلك البيانات. وينبغي على هذه المؤسسات والجهات المختلفة الإفصاح أيضاً عن البيانات الشخصية التي يجري جمعها والأسباب التي يعزى إليها القيام بذلك. حيث يتعين جمع البيانات ومعالجتها فقط لتحقيق غرض مشروع وعلى أساس قانوني. ومن جانبها ينبغي على المؤسسات اتخاذ التدابير الكافية لضمان أمن بياناتك الشخصية والمحافظة على سريتها.

اليوم الثاني:

هل تعلم أنه بموجب التعديل الذي طرأ على قانون حماية البيانات لعام 2018 قد مُنحت وزارة الداخلية الحق في منع المهاجرين من الوصول إلى قاعدة بياناتهم؟ إلا أن المحكمة العليا في المملكة المتحدة قد قررت أن هذا الحكم غير قانوني في ردها على الاستئناف المقدم بتاريخ 26 مايو 2021. بعد أن كانت وزارة الداخلية تستخدم هذه الحصانة التي كفلها لها هذا التعديل مع 60٪ من طلبات البيانات المتعلقة بالهجرة، مما أثار مخاوف بشأن تقييد الوصول للبيانات وعدم المساءلة. لذلك، فإنه من الضروري أن تكون ملماً بهذه التطورات وأن تطالب بحقوقك عند الضرورة.

اليوم الثالث:

يستطيع اللاجئون طلب الحصول على بياناتهم في حال قيام المؤسسات بمعالجتها؛ الأمر الذي يعني أنك تستطيع أن تطلب من المؤسسات تزويدك بنسخة من البيانات الشخصية التي تحتفظ بها عنك. ويتعين عليك تقديم طلب كتابي يفيد هذا الغرض، كما تصبح المؤسسات في هذه الحالة بشكل عام

مطالبة بموافاتك بالرد في إطار زمني محدد والذي يتمثل في الغالب في شهر واحد. وفي حالة وجود بياناتك طرف المؤسسة، فينبغي على هذه المؤسسة توفير نسخة منها وإتاحة المعلومات المتعلقة بالغرض من استخدامها وتحديد الأطراف التي تتلقى هذه البيانات وكذا فترات الاحتفاظ بها. إلا إنه من الجدير بالذكر في هذا السياق، أنه قد توجد بعض الاستثناءات المحدودة في حالة إذا كان الكشف عن البيانات سيؤثر سلبيًا على حقوق وحرية الآخرين.

اليوم الرابع:

بادر بممارسة حقلك في طلب المعلومات باعتبارك لاجئًا. ومن ثم، إذا كنت تريد الوصول إلى بياناتك الشخصية التي تحتفظ بها إحدى المؤسسات، فعليك المبادرة بالاتصال بهذه المؤسسة وإرسال طلب كتابي بهذا الشأن. ومن جانبها، ينبغي أن يكون لدى المؤسسة مسؤول حماية بيانات معين للقيام بذلك أو مركز اتصال للتعامل مع مثل هذه الطلبات. وفي حالة إخفاقهم في الرد على طلبك أو التعامل معه بطريقة ملائمة، فيمكنك تصعيد الأمر إلى مكتب المفوض الإعلامي (ICO)، الذي يمثل السلطة المستقلة لحماية البيانات في المملكة المتحدة. من الأهمية بمكان أن تكون على دراية بحقوقك وأن تطالب بها عندما يصبح ذلك أمرًا حتميًا من أجل حماية معلوماتك الشخصية وخصوصيتك.

اليوم الخامس:

عليك باتباع الخطوات التالية عند المطالبة بالوصول إلى بياناتك التي تحتفظ بها إحدى المؤسسات بصفتك لاجئ متواجد بالمملكة المتحدة:

1. حدد المؤسسة التي قد تحتفظ ببياناتك الشخصية، مثل الهيئات الحكومية ومقدمي الخدمات وأصحاب الأعمال والمؤسسات التعليمية ومقدمي الرعاية الصحية وخدمات الطوارئ.
2. تحقق مما إذا كانت تلك المؤسسة يوجد لديها مسؤول حماية بيانات (DPO) قد عينته لهذا الغرض أو مركز اتصال معني بشؤون حماية البيانات. وفي العادة يمكنك الحصول على هذه المعلومات عبر موقع هذه المؤسسات الإلكتروني أو الاطلاع على سياسة الخصوصية أو إشعارات حماية البيانات. وإذا كنت بحاجة إلى مساعدة، بادر بالاتصال بخدمة دعم العملاء أو مركز الاتصال.
3. حضر مسبقًا طلبًا كتابيًا يفيد بأنك تطالب بالوصول إلى بياناتك الشخصية. وينبغي عليك مراعاة أن يتضمن هذا الطلب الكتابي كافة التفاصيل ذات الصلة مثل اسمك الكامل ومعلومات الاتصال وأي معلومات مطلوبة بعينها أو الإطار الزمني الذي ترغب في الوصول للمعلومات المتعلقة به. كما تستطيع أيضًا اتخاذ قوانين حماية البيانات المأخوذ بها كمرجع لك، مثل قانون حماية البيانات لعام 2018 أو النظام الأوروبي العام لحماية البيانات (GDPR).

4. أرسل طلبك الكتابي من خلال قناة تواصل ملائمة، مثل البريد الإلكتروني أو البريد العادي، كما هو محدد من جانب المؤسسة. احتفظ بنسخة من الطلب في سجلاتك، مع الاحتفاظ بما يثبت إرسال أو تسليم الطلب.
5. وحال إذا ظلت في وضع انتظار تلقي رد خلال الإطار الزمني المحدد أو إذا كان الرد غير مرضٍ، فيمكنك التفكير في متابعة الطلب بإرسال رسالة تذكيرية، أو تصعيد الطلب إلى الجهة الأعلى. مع مراعاة ضرورة الاحتفاظ بسجل يشمل جميع المراسلات المتعلقة بطلبك.
6. وحال إذا ما أخفقت المؤسسة في الرد على طلبك أو التعامل معه بطريقة ملائمة، فيمكنك تصعيد الأمر إلى مكتب المفوض الإعلامي (ICO) لتتلقى المزيد من التوجيه والتحقيق وإجراءات الإنفاذ المحتملة. وبإدارة بزيارة الموقع الإلكتروني الخاص به مسبقاً للإلمام بالمعلومات ذات الصلة المتعلقة بكيفية تقديم شكوى.

اليوم السادس:

- بصفتك لاجئاً أو طالب لجوء في المملكة المتحدة، يتعين عليك حماية نفسك رقمياً لضمان خصوصية معلوماتك الشخصية وأمنها وسلامتها. وفيما يلي بعض الخطوات التي يمكنك اتخاذها لتحقيق هذا الغرض:
- استخدم كلمات مرور طويلة ومميزة للدخول على جميع حساباتك على أن تتضمن كلمات مرورك مزيج من الحروف والأرقام والأحرف الخاصة تجنب تضمين المعلومات التي يمكن تخمينها بسهولة مثل اسمك أو تاريخ ميلادك. فكر في استخدام أحد التطبيقات البرمجية لـ "مدير كلمات المرور" لمساعدتك على إنشاء كلمات مرور وحفظها بأمان.
 - حافظ على أمان أجهزتك، مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية؛ وذلك بالاستعانة بأنظمة التشغيل الحديثة وبرامج مكافحة الفيروسات وجدران الحماية. احرص على تثبيت تحديثات الأمان وبرامج التصحيح بانتظام للحماية من الثغرات الأمنية المعروفة.
 - توخي الحذر عند استخدام شبكات الواي فاي العامة. تجنب الدخول على المعلومات الدقيقة أو إجراء المعاملات المالية عبر شبكات غير آمنة. استخدم شبكة إلكترونية افتراضية خاصة (VPN) لتشفير اتصالاتك بالإنترنت وتعزيز خصوصيتك.
 - ضع نصب عينيك محاولات التصيد الاحتيالي. توخي الحذر فيما يتعلق برسائل البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية أو المكالمات التي تطلب معلوماتك الشخصية أو بيانات اعتماد تسجيل الدخول. كن يقظاً وتعامل بحذر مع الروابط أو المرفقات أو طلبات الحصول على المال المرببة والمثيرة للشكوك. تجنب النقر على روابط غير معروفة أو مشبوهة وتحقق من صحة الاتصالات قبل الرد أو تقديم أي معلومات.
 - راجع إعدادات الخصوصية وبإدارة بضبطها أول بأول على حساباتك عبر وسائل التواصل الاجتماعي. احرص على التحكم فيمن يمكنه رؤية مشاركاتك ومعلوماتك الشخصية. تجنب مشاركة التفاصيل الدقيقة عن حياتك أو المعلومات الشخصية عبر المنصات العامة. ضع في اعتبارك ضرورة حذف رقم الهاتف المرتبط بحساباتك بالإعدادات.

اليوم السابع:

إذا كنتِ لاجئة تقيمين في المملكة المتحدة، فيمكنك التغلب على الصعوبات التي قد تواجهينها عبر الإنترنت المتعلقة باللغة والتكيف وفهم طبيعة الحياة في المملكة المتحدة؛ حيث يوفر الصليب الأحمر البريطاني دليلاً متاحاً بعدة لغات مختلفة لمساعدة اللاجئات على التكيف بسهولة أكبر. ويمكنك الوصول إلى هذا الدليل من خلال هذا الرابط التالي:

<https://www.redcross.org.uk/about-us/what-we-do/how-we-support-refugees/digital-empowerment-of-refugee-women>

وجدير بالإشارة إليه إن هذا المورد الذي يتيح الصليب الأحمر البريطاني يوفر معلومات قيمة ودعمًا لمساعدتك عند الانتقال للعيش في المملكة المتحدة والبدء في حياتك الجديدة.